

بالممارسة التربوية داخل غرفة الصف وكذلك عوامل الادارية المتعلقة بتخطيط البرامج وتنفيذها ومن هذه العوامل التي تؤدي الى النفور المدرسي ما يلي:

- ١- عدم اتساع الفرص للتلاميذ للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم بحرية وطمانينة.
- ٢- اللجوء الى النشاطات الروتينية المتكررة التي تقود الى الرتابة والملل والتي تخفف من درجة النشاط والاستثارة العامة للطلاب.
- ٣- تقليص النشاط الممتع بسبب طبيعة تنظيم اليوم المدرسي على شكل حصص محددة.
- ٤- عدم المساواة في توزيع المكافاة والجوائز على التلاميذ واعطائها للسلوكيات المتميزة فقط.
- ٥- خلق جو من التباعد والنفور بين المدرسة والتلاميذ.
- ٦- المطالب المتناقضة المطالب بها المتعلم.

ونستطيع الاجابة على السؤال الذي طرح سابقا بانه ان مهمة توفير الدافعية العامة للتعلم لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وانما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرس والبيت معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الاخرى. ولعل من حسن الحظ ان معظم طابقتنا قد رباهم اباؤهم على انهم يجب ان يتفوقوا في المدرسة ونستطيع في ضوء ذلك، ان نتوقع معظم من يدخلون المدارس يكونون مندفعين الى التعلم بدافع قوي. يسمى الدافع نحو الانجاز والتحصيل بيد ان استغلال هذا الدافع استغلالا جيدا يتوقف على عدد من الحالات الدافعية الاخرى ولقد اشار العلماء الى ان حب الاستطلاع والاكتشاف هو من اساسيات التعلم والابداع فقد كان راي عالم النفس الامريكي بير لاين (Berlyne 1960) ان توجيه الاسئلة الى الطلاب عوضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعلم ويزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية ويسهم في تعلم المزيد حول الموضوع ويشير الى ان اكثر الاسئلة نجاحا هي التي يكون الطلبة اقل توقعا لها وان الاسئلة كانت فعالة جدا في استثارة دافع حب الاستطلاع حول موضوع كان مالوفا جدا لدى الطلاب.

وخالصة القول ان الدافعية نحو التعلم تكون في اعلى درجاتها في مواقف الجدة من الدرجة المتوسطة ويترتب على ذلك ان الرتابة تخلق الملل وتشتت الانتباه وان ازدياد الاستثارة يخلق القلق الذي يخفض القدرة وان الطلاب الذين يتوفر لديهم الدافع الاساسي نحو التحصيل. تكون درجة الدافعية نحو التعلم عندهم في اعلى مستوياتها عندما تكون فرصة النجاح متوسطة، ولعل اول خطوات التعلم هي استثارة الشك، حول ما يتعبير مسلما به واستثارة الحيرة حول ما هو مالوف ثم ان مصدر الاستثارة الاساسي للدافع في غرفة الصف هو المعلم ذاته ويمكن القول ان اهتمام الطالب بالمادة ادراسية يتأثر بشكل اساسي بدرجة حماس المعلم لها فاننا نستطيع ان نقول ان التعبير غير اللفظي كتعبيرات الوجه ونبرات الصوت مهمة كأهمية التعبير اللفظي.

ان رعاية هذا الدافع - حب الاستطلاع او دافع الانجاز الذي يبدو وكأنه دافع طبيعي لامر مهم في التعلم ويبدو بانه اثر البيت والبيئة المنزلية لا يقل عن اثر المدرسة والبيئة الصفية ومن اجل ان يوظف هذا الدافع ومن اجل ان يوجه لتحقيق اهداف التعلم.

اولا / لابد ان يتخذ المنزل والمجتمع المحلي مواقف سوية من المدرسة كمؤسسة تربوية.
ثانيا / يجب توفر جو تعليمي مفعم بالامن والحرية في بيئة المدرسة والصف عن طريق تقبل افكار التلاميذ ورعايتها دون تهكم او تسخير وعن طريق عدم اللجوء الى العقاب البدني في الصف.
ثالثا / يجب اتاحة الفرص للنجاح امام جميع التلاميذ في بعض المواد والمهمات ويتم ذلك عن طريق مراعاة استعداد التلاميذ للتعلم في تخطيط النشاطات التعليمية وعن طريق تقويم انتاجات التلاميذ بالاشارة الى ما يمكنهم القيام به وليس المقارنة مع ما يمكن لزملائه عمله. حيث ان اتاحة الفرص للمرور في خبرات ناجحة لهو اجراء علاجي معروف منذ زمن بعيد.

رابعا / يجب توفير ظروف مادية في غرفة الصف تشجيع على التعلم من مثل الاكثار من المثبرات الحسية

عنه، لثواب افضل من لعقابه لماذا لم انهاء تويدق الدافع الصغار

عندما يقوم الطالب بأداء معين فإنه يسلك طريقة تحتفظ بنموذج

في غرفة الصف وتوزيعها وتنظيم المقاعد على نحو يساعد التلميذ على الاسهام الفعال في العملية التعليمية.

المشاركة والإدارة

الوظائف التعليمية للدافعية:

هناك اربعة مفاهيم رئيسية تعد اساسيات في دراسة الوظيفة التعليمية للدافعية وان هذه الوظائف وتساعد فهم الدافعية للتعلم وهذه الوظائف برأي ديسكو (Deccecco 1975) وهي على النحو التالي:

قارت بين الاستجابة والإدارة

الوظيفية الاستثارية Arousal function

وهي اول وظائف الدافعية فان وجهة النظر الحديثة والتي تتبنى نظرية التعلم تعتقد ان الدافع لا يسلك السلوك وانما يستثير الفرد للقيام بالسلوك وان درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالثبات الصفي. وان مفهوم الاستثارة يحمل في طياته مزيجا بين جانبيين اساسيين هما الفسيولوجي والسيكولوجي فالاستثارة من الناحية السايكولوجية حالة من الاستنفار العام للكائن الحي وهي تشير الى خصائصه الاستجابية مثل الانتباه، واليقظة التي تتطلب من الكائن ان يكون في المستوى المطلوب من اليقظة. والاستثارة من الناحية الفسيولوجية فهي تعني التغيرات الملحوظة في الحالة الفسيولوجية للفرد والتي تفسر التغيرات الكهربائية في الجهاز العصبي وتحدد العلاقة بين الاستثارة والاداء افتراضين هما:

1- لكل نوع من انواع النشاط المدرسي مستوى معين من الاستثارة.

2- عندما يقوم الطالب باداء معين فانه يسلك طريقة تحتفظ بمستوى الاستثارة الذي يسمح باستمرار الاداء

ان طبيعة الاستثارة تكمن في مصدرين هما: الاستثارة الخارجية التي مصدرها البيئة، والتي يمثلها المدرس في الصف، واستثارة داخلية مصدرها الافكار والرموز الصادرة من القشرة الدماغية عند الطالب فان الطالب اذ لك تستثار دافعيته للتعلم باحد هذين المصدرين فانه يسرح في احلام اليقظة ليبقى محتفظ لنفسه داخل الصف.

حالة من الاستثارة
التي
الاستثارة
الرائقة
والخارجية

مهم جدا

قانون بركس - دودسون Yerks-Doodsson

اثمرت دراسات تجريبية عديدة قام بها بركس -دودسون عرف باسمهما ويرمز له (Y-D) وفرضه هذا القانون نفس العلاقة بين مستوى الاستثارة وكفاءة الاداء وان العلاقة بين الاداء والاستثارة تكون افضل مستوياتها عندما يكون الطالب في مستوى المتوسط من الاستثارة الفسلجية حيث انها تؤدي الى افضل تعلم ممكن فان زيادة الاستثارة يؤدي الاضطراب والقلق اما نقص الاستثارة يؤدي الى الرتابة والملل وقد اثبتت دراسات برودهست وبوش وغيرهما ان التعلم يصل الى اقصى درجات الكفاية حيث تكون الدرجات متوسطة.

ان ازدياد درجة القلق عند الطلبة هو واحد من اهم العوامل المعرقله لجهود التعلم وهذا يعني القلق المنخفض او حتى المتوسط يمكن ان تكون له اثار ايجابية في التعلم لكونه يلعب دورا دافعيًا. فالزيادة في الاستثارة هي ارتفاع في مستوى القلق في حالة القيام بالاداء وتلك تمثل حالة سلبية يقابلها في الطرب الاخر انخفاض والتي هي.

القلق الامتحاني: ان ازدياد درجة القلق عند الطلبة هو واحد من اهم العوامل المعرقله لجهود التعلم وهذا يعني ان القلق المنخفض او حتى المتوسط يمكن ان تكون له اثاره ايجابية في التعلم لكونه يلعب دورا دافعيًا وقد وجدت الدراسات ومنها دراسة ماندلر وسارسون Mandler is Sarasson 1952 بتطبيقهما مقاييس القلق الاستجابي اذ ان ذوي القلق الامتحان العالي مثل الامتحان لديهم بالتالي قلق امتحاني عال اثناء الامتحان والعكس صحيح وأشارت تلك الدراسة الى ان الطلبة من فئة القلق العالي يكون ادائهم الامتحاني

من اكدت الطير من الدراسات ان زيادة القلق يكون في الامتحان